النحو والإعراب ، وفي علم الهيئة والمنطق ، وموضوعات العلوم وتعريفها.

خاتمـة:

هذه صورة مشرقة عن حياة البيضاوي ، وآثاره الخالدة ، وكتبه النافعة ، ومصنفاته المشهورة ، ولئن ضنَّ علينا التاريخ بالأضواء الكاشفة عن ولادته ونشأته وشيوخه وتلاميذه فإن مآثره العلمية عوضت خيراً من ذلك ، وبقيت شامخة جليلة ، وكانت نوراً و ضياء للمسلمين في كل زمان ومكان ، فقيمة الإنسان بما يتقن ، ولسنا بالآباء نفتخر ، وكل امرىء يقدر بكسبه وعمله ، وحسبنا في ذلك حديث رسول الله ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية ، وعلم ينتفع به ، وولد صالح يدعو له»[1] ، وهذا علم البيضاوي ينتفع به إلى يوم الدين ، ليكتب ثوابه في صحائفه ، فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خيراً ، ورحمه الله رحمة واسعة ، والحمد لله رب العالمين.

* * *

(١) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.